[239] قالوا: بارد في الاولى، يابس في الثانية، قابض يشد اصول الشعر، ويقوي المعدة والمقعدة ويدبغهما ويقبضهما، ويقطع العطش، ويزيد الفؤاد حدة وذكاء، ويهيج الباه، ويقطع البزاق والقئ، ويطفئ حرارة الدم، ويعقل البطن ويسود الشعر. والمربا منه يلين البطن، وينفع البواسير، ويشهي الطعام، ويقوي الاعضاء الباطنة، وخاصة المعدة والامعاء، وهو مقو للعين أيضا، ويقوي القلب والذهن والحفظ. وقال ابن سينا: وبالجملة هو من الادوية المقوية للاعضاء كلها، وإصلاحه بالعسل. وقالوا في البليلج: هو قريب الطعم (1) من الاملج، ولبه حلو قريب من البندق. قال ابن سينا: بارد في الاولى، يابس في الثانية، وفيه قوة مطلقة، وقوة قابضة، يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ أدبغ للمعدة منه وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعاء المستقيم والمقعدة - انتهى -. وقال بعضهم: هو لاحق بالاملج في العمل والقوة.

_____ (1) قريب الطبع (خ).

_____